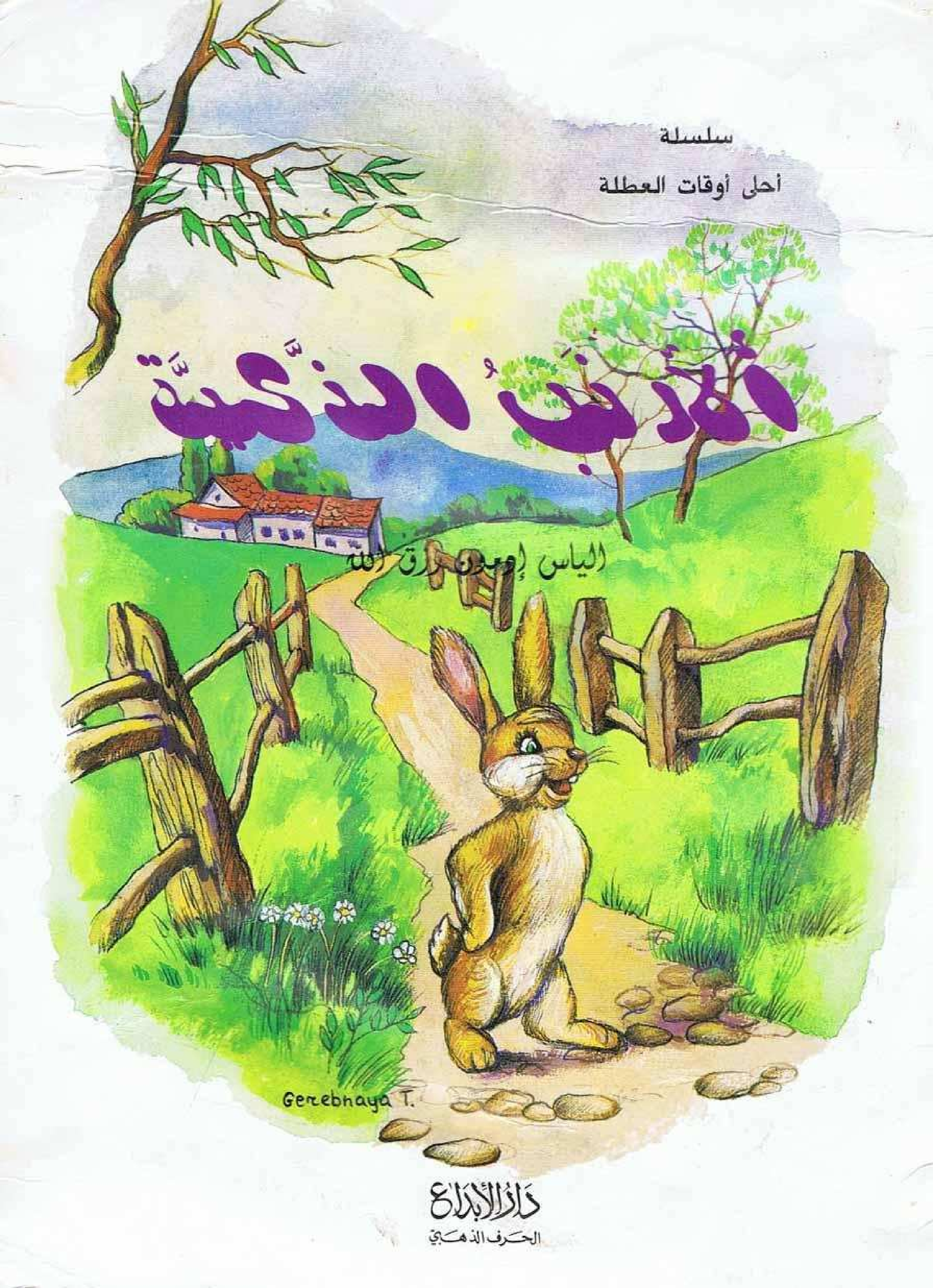
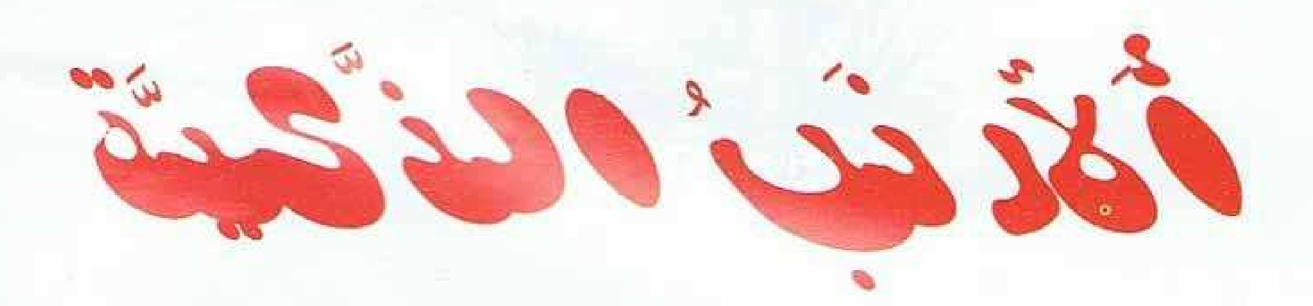

سلسلة
أحلى أوقات العطلة
الأرنبُ الذكيّة
الياس إميل رزق الله
Gerebnaya T.
دار الإبداع
الحرف الذهبي

سلسلة

أحلى أوقات العطلة



الياس إدمون رزق الله

رسوم

تاتيانا جربنايا



الطبعة الأولى

١٩٩٦

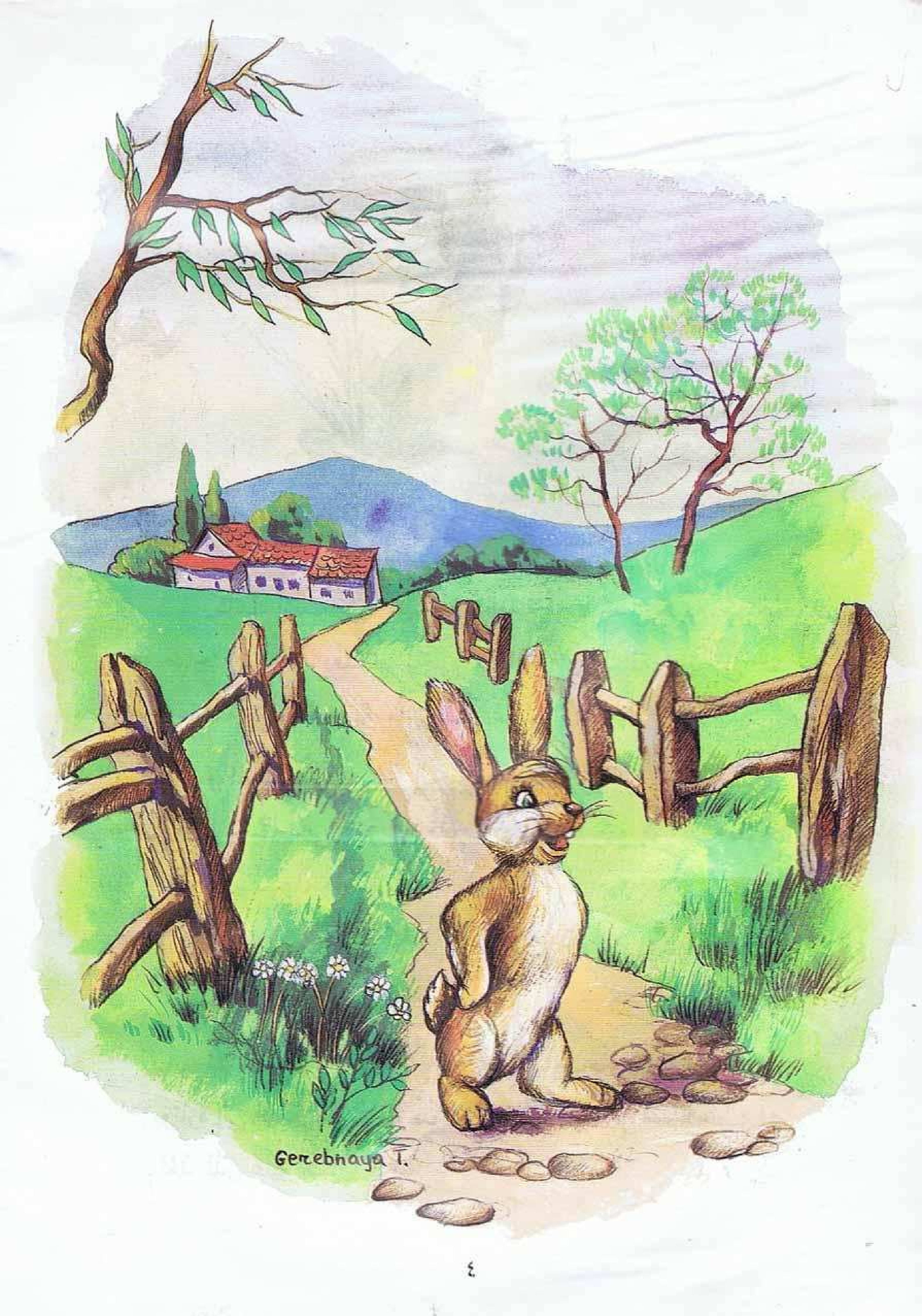


كانَتْ أَرْنَبٌ بَرِّيَّةٌ تَعيشُ في ٱلغابَةِ قُرْبَ حَقْلٍ واسِعٍ، يَزرَعُهُ صاحِبُهُ خُضَراً. فَيَظَلُّ يَجْني مِنها طوالَ ٱلسَّنَةِ، وَيأْكُلُ هُوَ وَعائِلَتُهُ شَبَعَهُم وَيَبيعُ ما يَفضَلُ عَنْهُم.

وَكانَتِ ٱلأَرْنَبُ تَزورُ ٱلحَقْلَ كُلَّ يَوْمٍ، وَتَأْكُلُ بَعْضَ خُضَرِهِ. فَإِذا سَمِعَتْ أَدْنى صَوْتٍ، قَفَزَتْ بِسُرْعَةٍ وَخِفَّةٍ إِلى نَفَقٍ طَويلٍ حَفَرَتْهُ بِنَفْسِها، فَٱخْتَبأَتْ فيه.

ذاتَ يَوْمٍ، رَأَتِ ٱلأَرْنَبُ صاحِبَ ٱلحَقْلِ يَحْرُثُ أَرْضَهُ كُلَّها، حَتَّى ذَهَبَ عَنْها كُلُّ ٱخْضِرار.

ثُمَّ أَخَذَ يَسيرُ بَيْنَ ٱلأَثْلامِ، وَيَرْمي حُبوباً، تارَةً إِلى ٱليَمينِ وَتارَةً إِلى ٱليَسارِ، لِأَنَّهُ قَرَّرَ أَنْ يَزْرَعَ حَقْلَهُ ذُرَةً، فَزِراعَةُ ٱلخُضَرِ لَمْ تَعُدْ تَدُرُّ عَلَيْهِ ٱلمالَ ٱلوَفير.


Gerebnaya I.

لَمْ تَفْهَمِ ٱلأَرْنَبُ ما يَجْري، لَكِنَّها فَهِمَتْ أَنَّ ٱلخُضَرَ لَنْ تَنْبُتَ في وَقْتٍ قَريبٍ فَقالَت:

إِنْ بَقيتُ هُنا مُتُّ مِنَ ٱلجوع.

وَفَكَّرَتِ ٱلأَرْنَبُ قَليلاً ثُمَّ قالَتْ:

«يَجِبُ أَنْ أَنْتَقِلَ إِلى مَكانٍ آخَر».

وَراحَت تَسيرُ وَتَقْفِزُ مُجْتازَةً مَسافاتٍ طَويلَةً، كانَتْ في أَثْنائِها، تَتَوَقَّفُ لِتَأْكُلَ بَعْضَ ٱلعُشْبِ ٱلبَرِّيِّ، ثُمَّ تُتابِعُ طَريقَها.

بَعْدَ يَوْمَيْنِ، وَجَدَتْ نَفْسَها أَمامَ حَقْلٍ كَبيرٍ مَزْروعٍ بِٱلمَلْفوفِ، فَقالَتْ:

«أَلمَلفوفُ طَعْمُهُ لَذيذٌ، وَٱلحَقْلُ كَبيرٌ. فَلآكُلِ ٱلقَليلَ مِنْهُ ٱلآنَ، لأَنَّ جوعِيَ شَديدٌ، ثُمَّ أُفَتِّشُ عَنْ مَكانٍ مُناسِبٍ أَحْفِرُ فيهِ نَفَقاً يَأْويني».

وَهَكَذا كانَ.

ثُمَّ أَخَذَتِ ٱلأَرْنَبُ تَقْصِدُ ٱلحَقْلَ كُلَّ صَباحٍ وَتَأْكُلُ مِنَ ٱلمَلْفوفِ وَرَقاتِهِ ٱلخارِجِيَّةَ ٱلَّتي لا يَأْكُلُها ٱلإِنْسان، فَكانَتْ تَتَغَذّى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْسَرَ صاحِبُ ٱلحَقْلِ شَيْئاً.

وَلَكِنَّها مَعَ ذَلِكَ كانَتْ تَخافُ مِنْهُ، وَتَبْتَعِدُ بِسُرْعَةٍ كُلَّما أَحَسَّتْ بِٱقْتِرابِهِ، لِأَنَّها شَديدَةُ ٱلحَذَر.

وَفيما كانَتْ ذاتَ يَوْمٍ تَأْكُلُ ٱلمَلْفوفَ بِلَذَّةٍ وَشَهيَّةٍ، وَجَدَتْ نَفْسَها وَجْهاً لِوَجْهٍ أَمامَ مُنافِسٍ لَها، يَأْكُلُ ٱلمَلْفوفَ كَما تَفْعَلُ هِيَ.

وَكانَ هَذا ٱلمُنافِسُ أَرْنَباً ذَكَراً، لَكِنَّهُ كانَ يَأْكُلُ ٱلمَلْفوفَةَ كُلَّها مِنْ دونِ أَنْ يُبْقِيَ مِنْها شَيْئاً.



غَضِبَتِ ٱلأَرْنَب إِذْ رَأَتْ ذلِكَ، وَصاحَتْ بِٱلأَرْنَبِ ٱلغَريبِ، قائِلَةً:

ماذا تَفْعَلُ في حَقْلي أَيُّها ٱلأَرْنَبُ ٱلغَريب؟

أَجابَ ٱلأَرْنَبُ بِهُدوءٍ:

إِنِّي آكلُ كَما تَرَيْنَ، وَهَلْ هَذا ٱلحَقْلُ حَقْلُكِ؟

فَقالَت: لا. لَيسَ حقْلي، لَكِنَّني أعيشُ فيهِ، وَآكُلُ مِنَ ٱلمَلْفوفِ وَرَقاتِهِ ٱلخارِجيَّةَ، فَأَتَغَذّى مِنْ غَيْرِ أَنْ يَخْسَرَ صاحِبُ ٱلحَقْلِ شَيْئاً.

أَمّا ٱلآنَ، فَإِنَّهُ سَيَعْرِفُ بِوجودِ مَنْ يَأْكُلُ ٱلمَلْفوفَ، وَسَوْفَ يُطارِدُكَ وَيُطارِدُني. لِذا عَلَيْكَ أَنْ تَرْحَلَ بِسُرْعَةٍ وَتُفَتِّشَ عَنْ مَكانٍ آخَر.

فَقالَ:

«لا لَنْ أَرْحَلَ مِنْ هُنا».

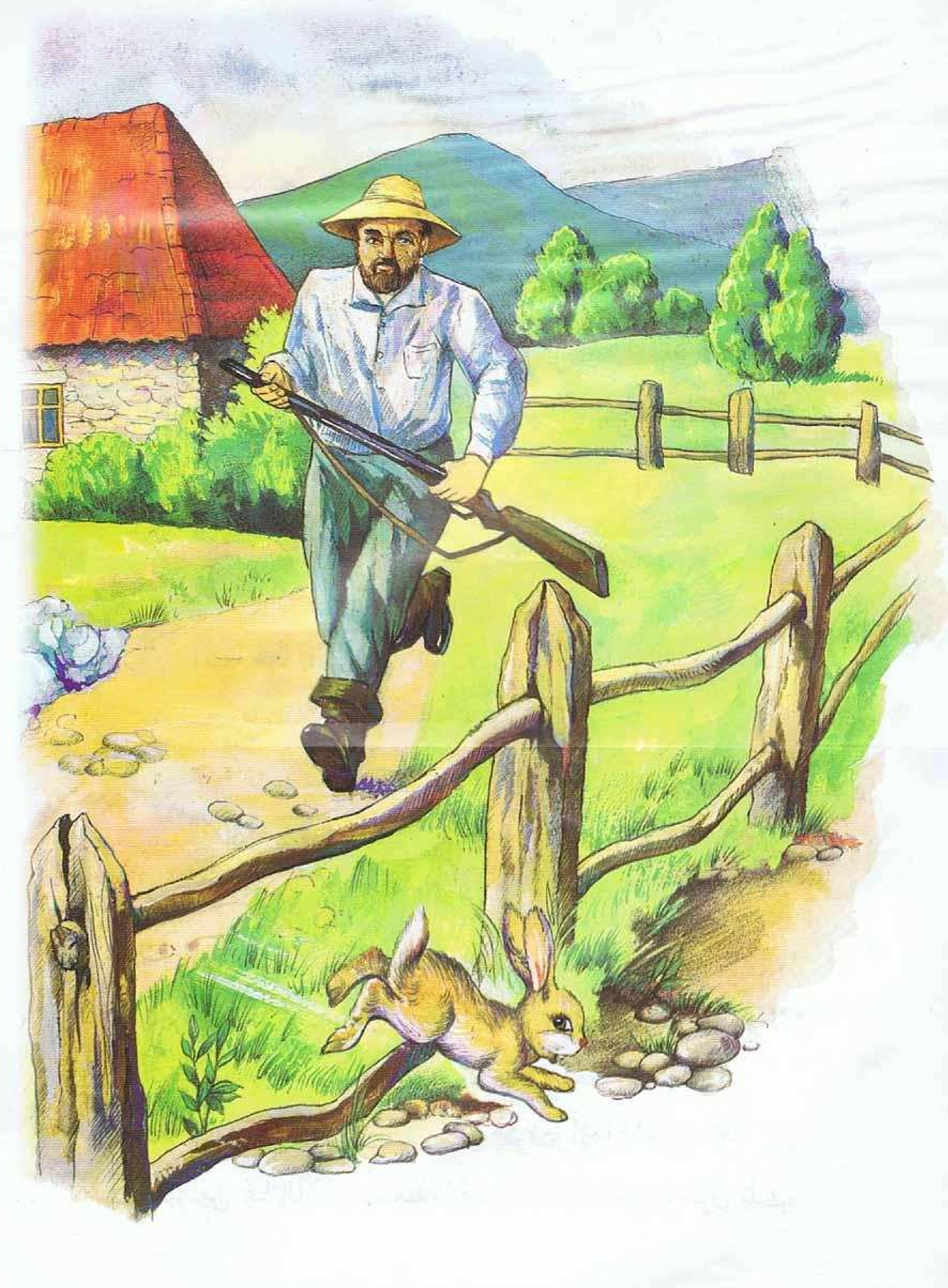
وَفيما هُما يَتَشاجَرانِ، أَطَلَّ صاحِبُ ٱلحَقْلِ وَرَآهُما، فَخافَتِ ٱلأَرْنَبُ وَقالَت:

هَيّا ٱهْرُبْ قَبْلَ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْكَ صاحِبُ ٱلحَقْل.

ثُمَّ ٱنْطَلَقَتْ تَعْدو حَتّى وَصَلَتْ إِلى نَفَقِها، فَدَخَلَتْهُ وَقَبَعَتْ فيهِ مُطْمَئِنَّةً.

بَعَدَ قَليل، سَمِعتْ طَلْقَتَيْنِ نارِيَّتَيْنِ، فَأَطَلَّتْ بِرَأْسِها لِتَرى ما يَجْري. فَلَمَحَتِ ٱلأَرْنَبَ ٱلغَريبَ يَجْري هارِباً، وَصاحِبُ ٱلحَقْلِ، يُطارِدُهُ بِبُنْدُقِيَّتِهِ.

ولَمْ يَكُنِ ٱلأَرْنَبُ ٱلمِسْكينُ يَعْرِفُ أَيْنَ يَخْتَبِئُ، بَلْ كانَ يَقْفِزُ مِنْ هُنا إِلى هُناك، وَيَدورُ حَوْلَ هَذِهِ ٱلشَّجَرَةِ وَحَوْلَ تِلْك،



وَهْوَ يَكادُ يَموتُ مِنَ ٱلخَوْف.

وَلِحُسْنِ حَظِّهِ ٱقْتَرَبَ مِنَ ٱلنَّفَقِ فَنادَتْهُ ٱلأَرْنَبُ بِصَوْتٍ مُنْخَفِضٍ: تَعالَ ٱخْتَبِئْ في ٱلنَّفَق.

ما إِنْ سَمِعَ ٱلأَرْنَبُ ٱلدَّخيلُ ٱلصَّوْتَ، حَتَّى تَوَجَّهَ نَحْوَهُ بِسُرْعَة، فَتَراجَعَتِ ٱلأَرْنَبُ إِلى ٱلوَراءِ لِكَي يَتَمَكَّنَ مِنَ ٱلدُّخول. فَٱنْدَفَعَ في ٱلجُحْرِ وَقَلْبُهُ يَخْفُقُ بِشِدَّةٍ مِنَ ٱلتَّعَبِ وَٱلخَوْف.

فَقالَتِ ٱلأَرْنَب:

لا تَخَفْ، ألنَّفَقُ آمِن.

رَدَّ ٱلأَرْنَبُ ٱلغَريبُ قائِلاً:

أَشْكُرُكِ عَلى مُساعَدَتِكِ لي لَوْلاكِ لَتَمَكَّنَ صاحِبُ ٱلحَقْلِ مِنّي.

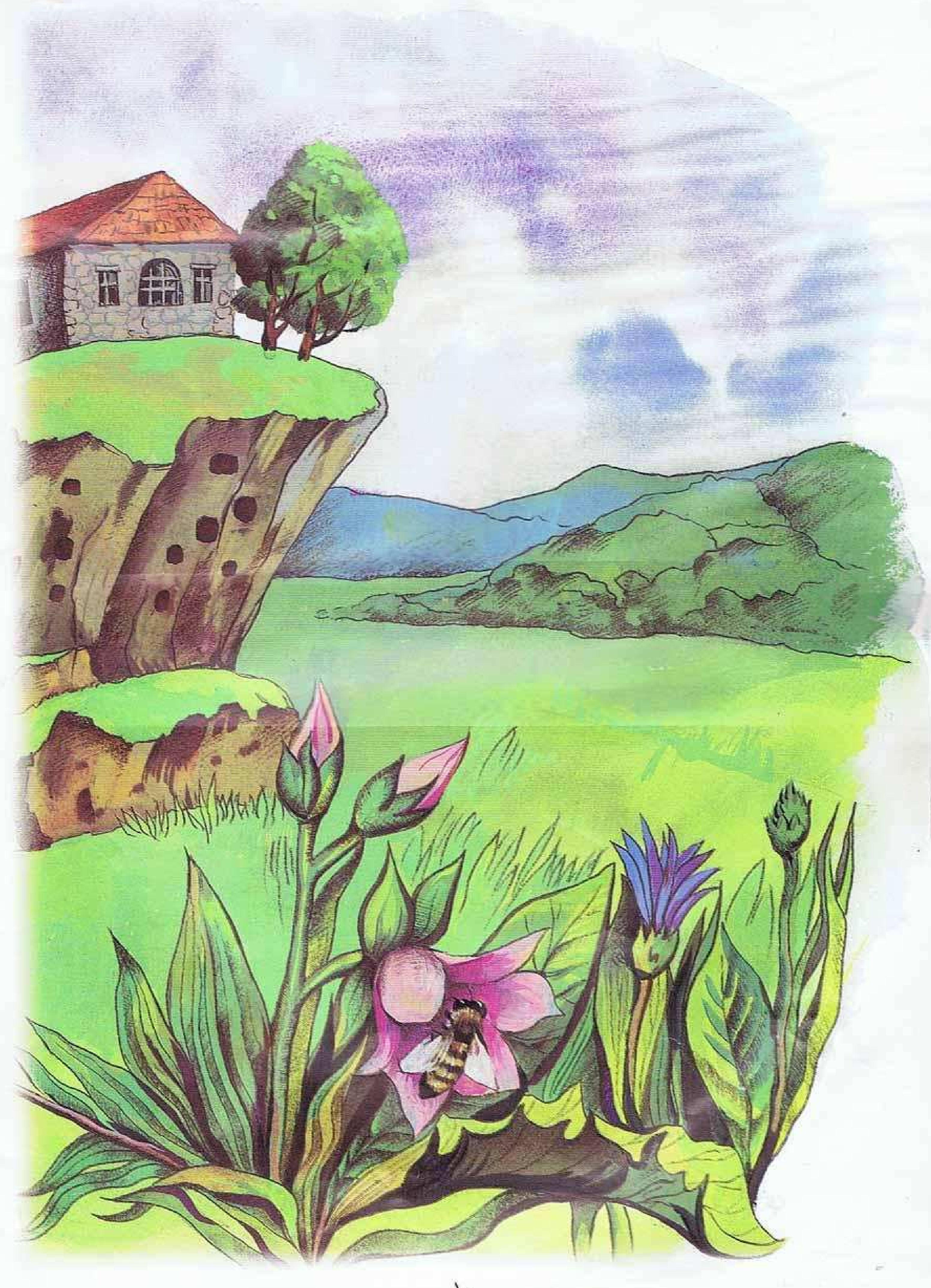
وَأَضاف:

إِنَّ صاحِبَ ٱلحَقْلِ غاضِبٌ جِدّاً، وَمِنَ ٱلمُؤَكَّدِ أَنَّهُ سَيُراقِبُ حَقْلَهُ بِٱسْتِمْرار، وَلَنْ تَتَمَكَّني مِنَ ٱلأَكْلِ بِسَلام، كُلُّ هَذا بِسَبَبي. يَجِبُ أَنْ أَرْحَل وَأَتْرُكَكِ بِأَمان.

فَقالَت ٱلأَرْنَب:

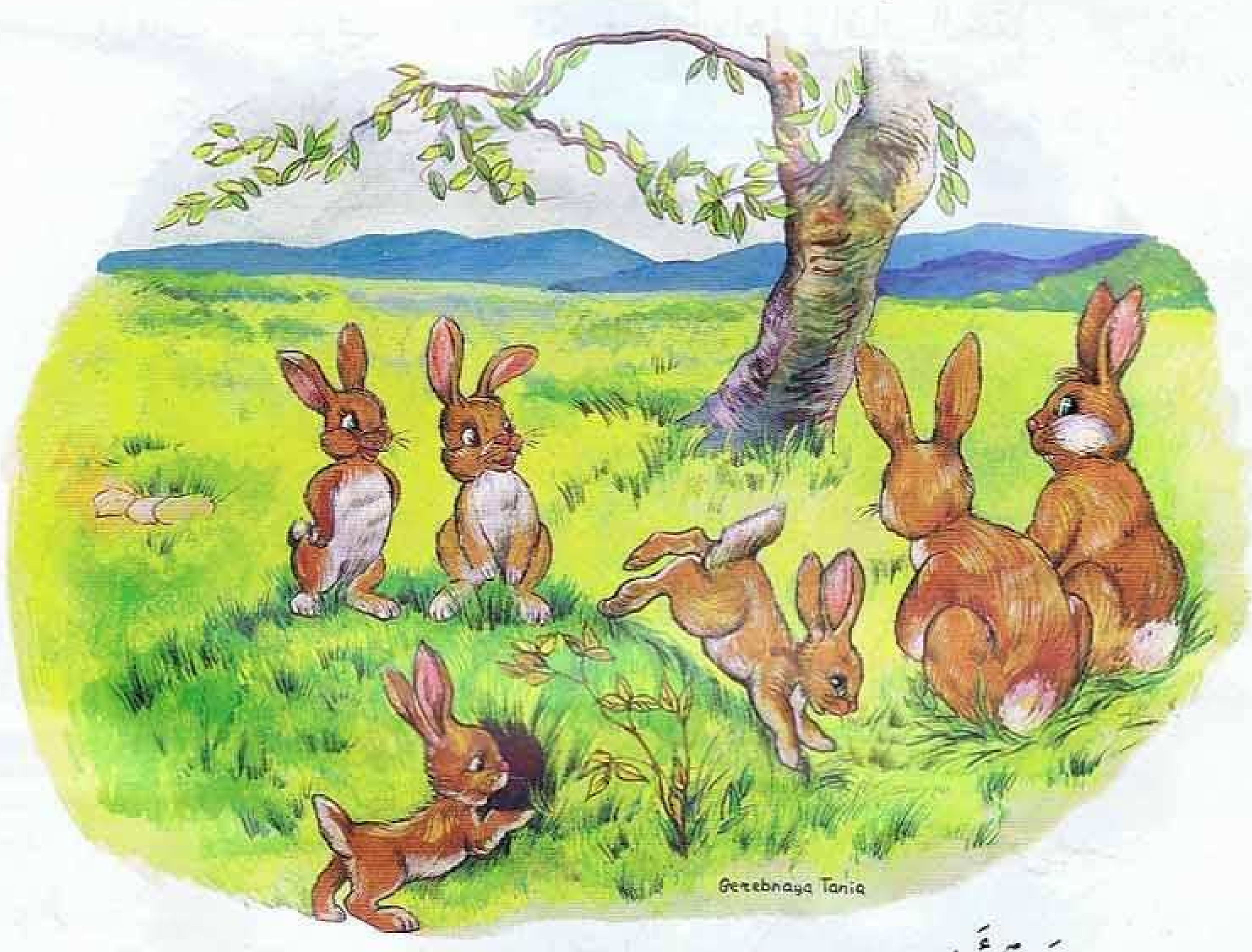
لا تَخْرُجِ ٱلآن. إِبْقَ هُنا وَلْنُفَكِّرْ في حَلٍّ يُفيدُنا مَعاً.

في ٱليَوْمِ ٱلتّالي مَدَّتِ ٱلأَرْنَبُ رَأْسَها وَأَدارَتْ نَظَرَها في



آلحَقْلِ، فَلَمْ تَجِدْ أَحداً فقالَتْ لِلأَرْنَبِ آلغَريب:

«عَلَيْكَ أَنْ تَنْطَلِقَ بِسُرْعَةٍ إِلى آلحَقْل، وَتأْكُل وَرَقاتِ آلمَلْفوفِ آلخارِجِيَّة، أَمَّا أَنا، فَأُراقِبُ مِنْ هُنا، وَعِنْدَما أَلمَحُ صاحِبَ آلحَقْل، أُنَبِّهُكَ فَتَخْتَبِئُ سَريعاً. ثُمَّ نَتَبادَلُ آلدَّوْر فَأَذْهَبُ أَنا لِلأَكْلِ فِيما أَنْتَ تُراقِب».



قالَ آلأَرْنَبُ بِحَماسَةٍ:

«فِكْرَةٌ صائِبَةٌ، أُساعِدُكِ وَتُساعِدينَني، فَكُلٌّ مِنّا يَحْتاجُ إِلى آلآخَر وَنَسْتَطيعُ أَنْ نَعيشَ مَعاً».

ثُمَّ أَضافَ: وَلكِنْ هَل سَتُنادينَني دائِماً بِآلأَرْنَبِ آلغَريب؟».

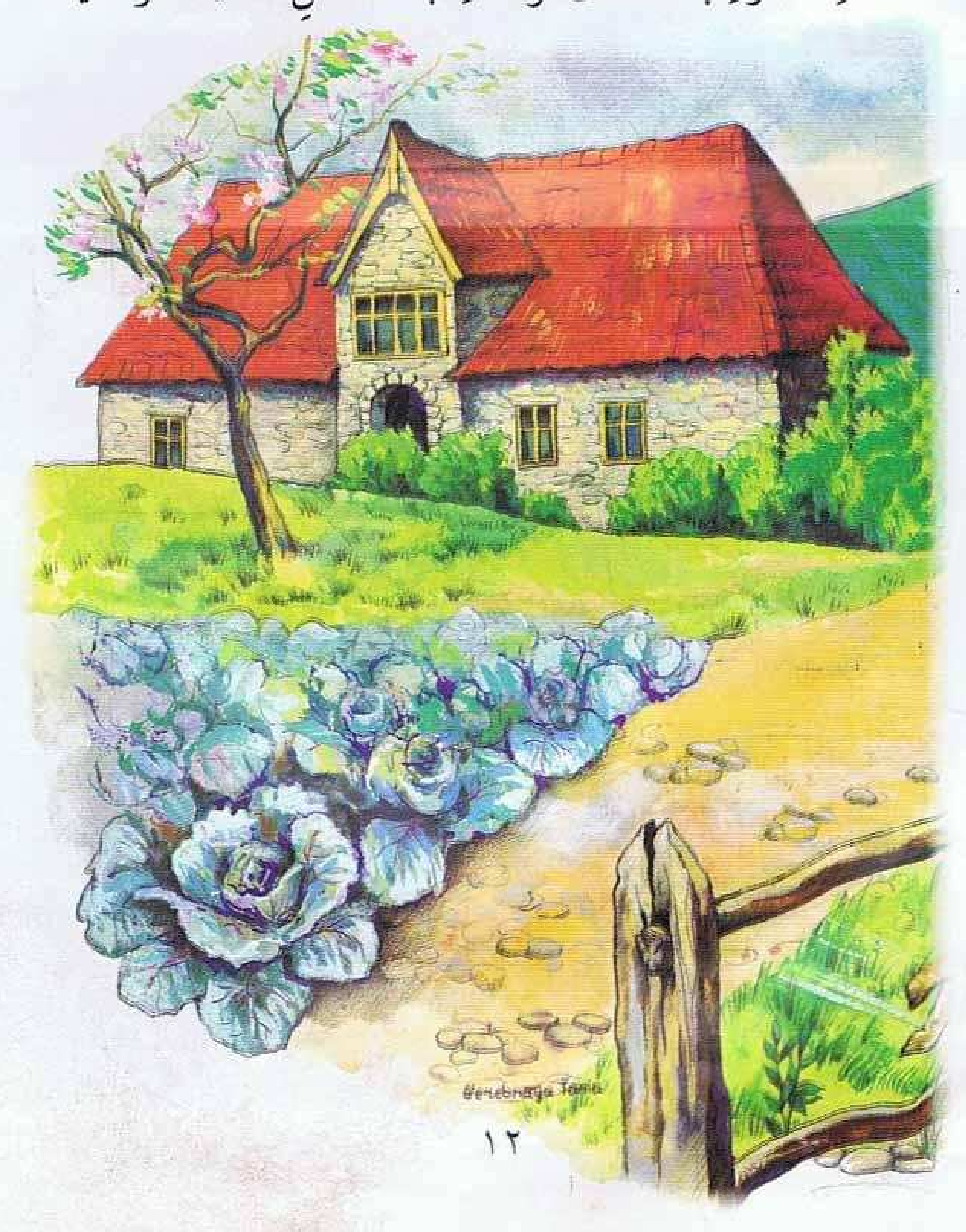
فَقالَتِ ٱلأَرْنَبُ بِشَيءٍ مِنَ ٱلحَنان:

«كَيْفَ تَكونُ غَريباً وَأَنْتَ تَعيشُ مَعي».

وَنَجَحَتِ ٱلخُطَّةُ فَكانا يَتَناوَبانِ ٱلحِراسَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُفاجِئَ صاحِبُ ٱلحَقْلِ أَيّاً مِنْهُما.

وَبَعْدَ عامٍ، كانَتِ أَرانِبُ صَغيرَةٌ تَنْطَلِقُ إِلى ٱلحَقْلِ، وَتَأْكُلُ وَرَقاتِ ٱلمَلْفوفِ ٱلخارِجيَّة، فيما أَبواها يُراقِبانِ ٱلحَقْل.

كانَتِ ٱلأَرانِبُ تَتَغَذَّى وَصاحِبُ ٱلحَقْلِ لا يَخْسَرُ شَيْئاً.



استثمار القصّة

١ ـ لماذا انتقلت الأرنب إلى مكانٍ آخر؟

إنتقلت الأرنب إلى مكانٍ آخر لأنّ صاحب الحقل يراقب

الحقل ولم يكن الحقل هادئًا

٢ ـ لماذا كانت تأكل من الملفوف ورقاته الخارجيّة فقط؟

كانت تأكل من الملفوف ورقاته الخارجية لأنها

تنمو عوضها.

٣ ـ لماذا أزعجها وجود الارنب الذكر الغريب؟

أزعج الأرنب وجود الأرنب الذكر الغريب

لأنّه يأكل من ملفوفها.

٤ ـ هل ندم الأرنب الذّكر على ما فعله؟

كلا لم يندم الأرنب الذكر على ما فعله.

٥ ـ ما الأمثولة الّتي تعلّمتها من هذه القصّة؟

أنّ ورق الملفوف الخارجي هي تنمو عوضها

٦ - اربط الصّفات التّالية بالشخصيّة الّتي تناسبها:

	مُتَهَوِّر
الأرنب الذّكر	حَذِر
	مَغْرور
	ذكيّة
الأرنب الأنثى	مُتّزِنة
	أنانيّة

٧ - أعِدْ ترتيب أحداث القصّة وفق تسلسلها الحقيقي:

غضبت الأرنب إذ رأت أرنباً ذكراً يأكل الملفوفة بكاملها.

فهمت الأرنب أن الخضر لن تنبت في وقت قريب.

أخذت الأرنب تقصد الحقل وتأكل من الملفوف ورقاته الخارجيّة.

نجحت الخطّة، فكانا يتناوبان الحراسة.

ما إن سمع الارنب الصوت حتّى توجّه نحو الجحر ودخله بسرعة.

فهمت الأرنب أنّ الخضر لن تنبت في وقت قريب

غضبت الأرنب إذ رأت أرنباً ذكراً يأكل الملفوفة بكاملها

أخذت الأرنب تقصد الحقل وتأكل من الملفوف ورقاته الخارجية

ما إن سمع الأرنب الصوت حتى توجّه نحو الجحر ودخله بسرعة

نجحت الخطة فكانا يتناوبان الحراسة.

٨ ـ **أعِدْ كتابة هذه الجُمل واضعاً بدلاً ممّا تحته خطّ عباراتٍ من القصّة.**

وتابع: إنّ مالك الحقل مغتاظٌ جدّاً ومن المؤكّد أنّه سيراقب حقله باستمرار ولن تستطيعي الأكل بأمان.

في يوم، شاهدت الأرنب صاحب الحقل يفلح أرضه كلّها، حتّى راح عنها كلّ اخضرار - ثمّ بدأ يمشي بين الأثلام ويرمي حبوباً حيناً الى اليمين وحيناً الى اليسار.

---

٩ ـ **لخّص القصّة ببضعة أسطر.**

ذات يوم كان في حقلٍ أرنبٌ ذكيّةٌ تأكلُ كلّ يومٍ ورق
الملفوف الى [illegible] وكانت تحبها كثيراً وتتغذى
منها. وكانت كلّ يوم تأكلُ منها وذات يوم
خرجت تفتش عن حقلٍ ثانٍ [illegible]
فذات يوم رأت أرنب [illegible]

* * * * *

4000



هاتف: (٠١)٨٨٤١٣٥ - (٠١)٨٩٧٤٤٦
(٠٤)٩٧٧٤٦٩ - (٠٩)٩٣٤٣٨١

القصص الصادرة

السنة الابتدائية

الأولى:

- الهرة والفأرة
- الأرنب والصياد
- الصوص كوكو

الثانية:

- الثّعلب والطائر السريع
- الطفل والعصفور
- الضفدعة والبطة
- البلبل والشجرة
- Jerôme et Séraphine

الثالثة:

- العصا واللص
- الولد والشمس
- كوكب الذهب
- غابة الجنيّة الخضراء
- Jilo raconte son voyage extraordinaire

الرابعة:

- الأمير قمر والملكة شمس
- المملكة البيضاء
- Jilo raconte son ami non blanc

سلسلة المطالعة للإنشاء:

- ضائعون في الجزيرة وقصص أخرى
- عطلة صيف في القرية
- مغامرات فادي

الخامسة:

سلسلة المطالعة للإنشاء:

- مغارة الزيت وقصص أخرى
- ثلاث قصص من الواقع
- Jilo raconte un monstre comme les autres



هاتف: ٨٨٤١٣٥(٠١) - ٨٩٧٤٤٦(٠١)
٩٧٧٤٦٩(٠٤) - ٩٣٤٣٨١(٠٩)